

بالتعاون مع مؤسسة التربية العالمية وبدعم من صندوق الاستثمار وزارة التربية تعقد اجتماعاً لتسليم منح مبادرات " الهام فلسطين "



عقد في مقر وزارة التربية والتعليم العالي في رام الله في ٢٠٠٩/٣ مع بالتعاون مع مؤسسة التربية العالمية، اجتماع لتسليم منح مبادرات الهام فلسطين بدعم من صندوق الاستثمار الفلسطيني لـ ٣١ معلماً ومدرسة من مختلف المؤسسات التعليمية الحكومية والاونروا والخاصة.

وحضر الاجتماع وزيرة التربية والتعليم العالي ليس العلمي ووكيل الوزارة محمد أبو زيد والأمين العام لمؤسسة التربية العالمية د. مروان العورتاني ونائب رئيس برنامج التربية والتعليم في الضفة الغربية والقدس في وكالة الغوث د. وحيد جبران، ومسؤول العلاقات المؤسساتية في صندوق الاستثمار الفلسطيني جمال حداد والوكيلان المساعدان بصري صالح وجهاد زكارنة، ومدراء عامون ومدراء تربية ومدراء مدارس والعلمون والمعلمات أصحاب المبادرات.

وفي هذا السياق اعتبرت العلمي الاجتماع بمثابة حدث تربوي يعكس مدى الاهتمام الذي توليه الوزارة وشركاؤها المحليون والدوليون لعملية تطوير التعليم في فلسطين في مرحلة تحاول فيها الوزارة تنفيذ استراتيجيات وخطط تهدف إلى النهوض بها.

وشددت على أهمية تكريم كوكبة من المدارس والمعلمين الذين تقدموا بمبادرات تربوية رفيعة استحققت تقدير كل اللجان التي نظرت إليها وقيمتها بمعايير وطنية ودولية. وأكدت أن قطاع التربية والتعليم في فلسطين ما زال يتصدر القطاعات ويعتبر من أهمها وأكثرها فاعلية، نظراً للدور المؤثر الذي يلعبه في تاريخ الشعب الفلسطيني، ولما له من حضور موصول في صياغة مستقبل الشعب الفلسطيني وطموحاته الوطنية في الاستقلال، وإقامة دولة المؤسسات المنشودة.

وبينت العلمي أن خطة الوزارة الخمسية التطويرية الثانية تسعى لتحقيق التطور النوعي بما ينسجم مع احتياجات ومتطلبات الواقع الفلسطيني ومعطيات عصر التكنولوجيا الذي يفرض علينا مواكبة وتحديثاً مستمرين. وأضافت إن خطط الوزارة التطويرية حاولت الانتقال بالتعليم الفلسطيني من مرحلة إعادة البناء، إلى مرحلة التخطيط الشامل الذي يعنى بالكيف إلى جانب العناية بالكم. والربط بين الحاجات التربوية وحاجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال الخطة على أساس دراسة معمقة للقطاع التربوي والتعرف على جوانبه وأبعاده المختلفة، من خلال مشاركة كافة الأطراف العاملة في المجال التربوي للوصول إلى وصف وتحليل شمولي وموضوعي للواقع التربوي.

وقالت العلمي إن الوزارة تنظر بعين الاهتمام والتقدير لكافة الجهود التي تضافرت وتوحدت من خلال برنامج الهام فلسطين الريادي، لتجسد نموذجاً يحتذى به للشراكة مع جميع المؤسسات العاملة من أجل أطفال فلسطين، لرعاية نمانهم وتنشئتهم السوية، وبما يشجع الكادر التربوي لممارسة دور فاعل على هذا الصعيد، سواء كانت هذه المؤسسات حكومية أو غير حكومية أو كانت دولية. وأكدت حرص الوزارة من خلال برامجها المستقبلية على الاستمرار في تشجيع ذات النهج، بما ينعكس ايجابياً على طلبتها ويساهم في إعدادهم للمشاركة الفاعلة في بناء فلسطين المستقبل. كما رأت في المبادرات التي قدمت في إطار هذه المبادرة الرائدة "الهام فلسطين" رسالة محبة من فلسطين للعالم، وحافزاً للاستمرار في العمل، لتظهر للجميع الوجه الحضاري الحقيقي المشرق لفلسطين وأبنائها.

بدوره أوضح د. مروان عورتاني، الأمين العام لمؤسسة التربية العالمية، أن المبادرة هي تعاون مشترك بين المؤسسة والوزارة والوكالة ومجموعة من الشركاء. وأنه رغم الظروف الصعبة التي يعيشها معلمونا وطلبتنا ومدارسنا، بقي هناك الإبداع والتميز من خلال "الهام فلسطين"، والذي أظهر فلسطين حضارياً على مستوى العالم.

كما أشاد العورتاني بالمبادرات التي قدمها المعلمون ومدراء المدارس والتي تضمنت أفكاراً إبداعية خلاقة حازت على إعجاب الشركاء الدوليين.

من جهته اعتبر وكيل الوزارة المساعد لشؤون التخطيط والتطوير بصري صالح، أن المبادرات التربوية للمهمة التي تقدم بها العديد من المعلمين، ستشكل القدوة الحسنة لآلاف الكوادر، وستكون بلا شك نموذجاً يحتذى. وستلعب دوراً هاماً في تطوير البيئة التربوية التعليمية، وفي تطوير نوعية التعليم في فلسطين.

وبين صالح أن الوزارة لاحظت من خلال "الهام فلسطين" الكثير من المبادرات التي تقدم بها المعلمون والمدارس والتي تشكل من وجهة نظرنا إضافة نوعية إلى واقع الطلبة، ونموهم وصحتهم الشمولية، وإلى مناخ المدرسة العام.